S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/26064
10 July 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٩ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية

يشرفنا أن نرسل إليكم، بناء على تعليمات من حكومتنا، النصين الانكليزي والروسي للبيان المشترك الذي أصدره في موسكو يوم ٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ رؤساء وفود الاتحاد الروسي والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية، بشأن الحالة في أنغولا، وأن نطلب تعميمه بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) م. بيدرو كتارينو
السفير
الممثل الدائم للبرتغال
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) يولي م. فورنتسوف
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مدلين كوربل البرايت
السفيرة
الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية
لدى الأمم المتحدة

المرفق

[الأصل : بالانكليزية والروسية]

اجتمع في موسكو في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ ممثلو الاتحاد الروسي والبرتغال والولايات المتحدة الأمريكية، وهم المراقبون الرسميون لتنفيذ اتفاقات بيسيس للسلم بشأن أنغولا. وتولى رئاسة وفد الاتحاد الروسي السيد غ. ب. كاراسين، مدير إدارة افريقيا بوزارة الشؤون الخارجية في الاتحاد الروسي، وتولى رئاسة الوفد البرتغالي السيد خوزيه مانويل بريوسا إ. غالا، وزير الدولة للتعاون في البرتغال، وتولى رئاسة وفد الولايات المتحدة الأمريكية السيد جورج إ. موس مساعد وزير الخارجية لشؤون افريقيا. واجتمع المشتركون الثلاثة مع النائب الأول لوزير الشؤون الخارجية في الاتحاد الروسي السيد أ. ل. أداميشين. وألقى كلمة أمام الجلسة الثلاثية السيد ف. ف. بسوفالياك مدير إدارة افريقيا والشرق الأوسط في وزارة الشؤون الخارجية الروسية.

وناقش المراقبون بعض التدابير المحددة لحل الأزمة الأنغولية في ضوء الاجتماع القادم الذي يعقده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن انغولا.

وحلل المراقبون الحالة الحرجة الراهنة وتوصلوا الى النتائج التالية:

- يواصل الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا (يونيتا) استراتيجيته العسكرية في مهاجمة الأراضي والمناطق السكانية التي تتولى حكومة جمهورية أنغولا إدارتها والاستيلاء عليها واحتلالها؛

- يواصل تنظيم "يونيتا" هذه السياسة على الرغم من الجهود الشاملة التي يبذلها المجتمع الدولي من أجل إعادة ترسيخ وقف إطلاق النار وفقا لاتفاقات السلم التي وقعها الرئيس إدواردو دوس سانتوس باسم الحكومة و د. جوناس سافيمبي باسم "يونيتا"؛

- لا يحترم تنظيم "يونيتا" المبادئ الرئيسية لاتفاقات السلم ومن بينها تعهداته باحترام نتائج الانتخابات التي أجريت في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، والمشاركة في حكومة للمصالحة الوطنية وفقا لنتائج الانتخابات، ودمج قواته العسكرية في القوات المسلحة الوطنية الموحدة.

وكرر المراقبون أن الهدف الذي ينبغي أن يستمر المجتمع الدولي في وضعه نصب عينيه هو إعادة ترسيخ وقف إطلاق النار، بما في ذلك الاحترام التام لاتفاق "تريبل زيرو"، وإكمال الجوانب الرئيسية في اتفاقات بيسيس للسلم، وتنفيذ المبادئ الاضافية الواردة في مشروع مذكرة التفاهم في بروتوكول أبيدجان لتعزيز الاتفاقات.

ويدعو المراقبون الى الوقف الفوري للاعتداءات ويحثون تنظيم "يونيتا" بشدة على إنهاء تهديداته ومضايقاته لأفراد الأمم المتحدة وغيرهم من المشتركين في عملية السلم والامتناع عن أي إجراءات أو تهديدات مباشرة ضد مواطني أو مؤسسات البلدان الأخرى.

ونظرا للظروف الحالية يعترف المراقبون بأن حكومة جمهورية أنغولا تتمتع بحق مشروع في الدفاع عن النفس وينظرون بعين العطف لجهودها للحصول على الوسائل اللازمة للدفاع عن نفسها. ومع ذلك أعرب المراقبون عن قلقهم إزاء تصاعد مستوى المعاناة البشرية والدمار وشددوا على ما يترتب على ذلك من ضرورة ممارسة ضبط النفس للحيلولة دون تفاقم الحالة.

وكرر المراقبون تأييدهم القوي للقرارات السابقة التي أصدرها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وأحاطوا علما على نحو إيجابي بالاعلان الصادر عن اجتماع قمة منظمة الوحدة الافريقية في القاهرة بشأن أنغولا. ويحثون تنظيم "يونيتا" مرة أخرى على أن ينفذ رغبة شعب أنغولا والمجتمع الدولي وأن يقبل العودة الى إطار التسوية السلمية المبنية على أساس اتفاقات بيسيس والقرارات المناظرة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. إن الطريق مفتوح أمام التوصل الى حل توفيقي سياسي معقول لصالح مستقبل شعب أنغولا، وقد أكدت حكومة أنغولا ذلك مرارا.

وناقش المراقبون أيضا التدابير الاضافية التي يمكن أن ينظر فيها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من أجل حل أزمة أنغولا، وهي تتضمن ما يلي:

- تدابير للحد من قدرة تنظيم "يونيتا" على مواصلة حملته العسكرية، بما في ذلك فرض حظر على الأسلحة؛

- تدابير لجعل تنظيم "يونيتا" يمتثل لاتفاقات السلم التي وقعها؛

- تدابير للحد من التحركات الدولية لأعضاء تنظيم "يونيتا" الذين يشتركون في أي أنشطة مضادة لعملية السلم؛

- استئناف المفاوضات بين حكومة جمهورية أنغولا وتنظيم "يونيتا" تحت إشراف الأمم المتحدة في أقرب وقت ممكن؛

- اتباع سبل لضمـــان امتثال تنظيم "يونيتا" امتثالا تاما لقرار مجلس الأمن بالأمم المتحدة رقم ٨٠٤ بشأن الافراج عن مواطني الدول الأجنبية المحتجزين كرهائن؛

- النظر بعناية في الولاية المنوطة ببعثة الأمم المتحدة الثانية للتحقق في أنغولا مع امكانية العودة بالبعثة الى كامل قوتها؛

- اتباع وسائل أكثر فعالية لضمان تسليم المعونة الانسانية دون إعاقة.

وستتوقف ضرورة تطبيق هذه التدابير أو غيرها من التدابير الممكنة توقفا مباشرا على تصرفات قيادة تنظيم "يونيتا".

وناقش الثلاثة أيضا في اجتماعهم بموسكو الاقتراحات المتعلقة بتوسيع نطاق المساعدة الاقتصادية والتقنية المقدمة من المجتمع الدولي الى حكومة أنغولا من أجل تعمير البلد.

ويود وفدا البرتغال والولايات المتحدة الأمريكية أن يعربا امتنانهما لحكومة الاتحاد الروسي على حسن ضيافته.

- - - - -